



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6002

التاريخ : الخميس 2022/12/8

الفبر الرئيسي



استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابات
خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يلّمح لأول مرة لاحتمال "دعمه" العمل العسكري ضدّ "إسرائيل"
"القسام" و"كتائب الأقصى": مقاتلونا تصدوا لقوات الاحتلال في جنين
"إسرائيل" تدرس وقف التعاون ومنح تأشيرات لموظفي "أوتشا" لفضحها هجمات الجيش والمستوطنين
الإدارة الأميركية تناقش "مبادئ توجيهية" للتعامل مع وزراء اليمين المتطرف الإسرائيلييين
الاتحاد الأوروبي يُجمّد التعاون مع الشرطة الإسرائيلية بسبب الحكومة الجديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يلمح لأول مرة لاحتمال "دعمه" العمل العسكري ضدّ "إسرائيل"
5	3. أبو ردينة: حرب "إسرائيل" على شعبنا تستهدف القدس والقرار الوطني المستقل
5	4. اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي بمزيد من الضغط لإنهاء الاحتلال
6	5. المالكي يبحث مع مفوض عام "الأونروا" محاولات الاحتلال للحد من عمل الوكالة
6	6. الحكومة الفلسطينية توقع اتفاقيات استثمار وتمويل أوروبي بقيمة 80 مليون يورو
<u>المقاومة:</u>	
7	7. فصائل فلسطينية تنعى شهداء جنين وتدعو لتصعيد المقاومة
8	8. فتح تدين جريمة إعدام الشبان الثلاثة في جنين وتحمل الاحتلال المسؤولية
8	9. "القسام" و"كتائب الأقصى": مقاتلونا تصدوا لقوات الاحتلال في جنين
9	10. فتح تدعو لإنهاء الانقسام والاستعداد لمواجهة حكومة نتنياهو
9	11. نابلس: هكذا أفضل المقاومون مهمة "المستعربين" في حارة الياسمينة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. بينيت يدعو إدارة بايدن لعدم المس بـ"إسرائيل" بالهيئات الدولية
10	13. نتنياهو يبحث منح خصومه في الليكود مناصب عُليا في الحكومة لـ"تفكيكهم"
11	14. "إسرائيل" تدرس وقف التعاون ومنح تأشيرات لموظفي "أوتشا" لفضحها هجمات الجيش والمستوطنين
12	15. بار ليف يصادق على تعيينات بالشرطة الإسرائيلية أوعز بن غفير بتجميدها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	16. الهدمي: الاحتلال يستهدف أحياء القدس عبر سياسة الهدم ومنع البناء
13	17. استشهاد شاب من سلواد برصاص الاحتلال وإصابات إثر مواجهات في نابلس وكفر عين
13	18. التعرف على جثامين 9 فلسطينيين بحادثة الغرق قبالة تونس قبل شهرين
<u>الأردن:</u>	
13	19. الأردن يخصص 14 مليون دينار لبرنامج "أوقاف القدس"

	<u>لبنان:</u>
14	20. مصدر أممي لبناني: توقيف 185 مشتبهاً بتعاملهم مع "إسرائيل" منذ بدء الأزمة الاقتصادية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	21. "التعاون الإسلامي" تحيي يوم التضامن العالمي مع شعبنا
14	22. واشنطن بوست: في مونديال قطر... أثبتت الشعوب العربية أن فلسطين حية وقضيتها لن تموت
	<u>دولي:</u>
15	23. الإدارة الأميركية تناقش "مبادئ توجيهية" للتعامل مع وزراء اليمين المتطرف الإسرائيليين
17	24. الاتحاد الأوبو يجمّد التعاون مع الشرطة الإسرائيلية بسبب الحكومة الجديدة
17	25. وسائل إعلام أمريكية: فلسطين هي الفائزة في كأس العالم 2022
18	26. تقرير: 725 مؤسسة مالية أوروبية تملك أسهماً في شركات تنشط في المستوطنات
18	27. فورين بوليسي: لا يمكن لبايدن رفض الضم الروسي وتجاهل ضم الجولان
19	28. برلمان البرازيل يستضيف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني
19	29. برلماني برازيلي: عقد فعاليات لدعم القضية الفلسطينية العام المقبل
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	30. ثابت عباس وحقائق الواقع... نبيل عمرو
21	31. إلى أين تقود حكومة نتنياهو الجديدة إسرائيل؟!... طلال عوكل
24	32. لن يدخل بايدن في صراعات مع الحكومة الإسرائيلية... أرئيل كهانا
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية صباح اليوم الخميس استشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية. وقالت مصادر محلية إن قوات خاصة إسرائيلية تسللت إلى المدينة ومخيمها، ونشرت القناصة على أسطح البنايات وسط المدينة، وأطلقت النار على المارة في الشوارع، كما دفعت بعشرات الدوريات العسكرية المصحوبة بجرافة إلى المدينة والمخيم.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن شهود عيان أن مواجهات واشتباكات عنيفة دارت بين الشبان وقوات الاحتلال، "التي أطلقت بشكل كثيف الرصاص الحي باتجاههم، مما أدى إلى استشهاد 3 مواطنين" والشهداء الثلاثة هم: صديقي صديق زكارنة من الحي الشرقي في مدينة جنين (29 عاما)، وطارق فوزي الدمج من مخيم جنين (29 عاما)، وعطا ياسين محمود الشلبي من بلدة قباطية جنوب جنين (46 عاما).. كما تعرضت إحدى سيارات الإسعاف لإطلاق نار من قبل الاحتلال خلال محاولتها انتشال أحد الشهداء، واعتقلت شابا تقول المصادر إنه يعمل ضابطا في جهاز أمني فلسطيني.

وأفاد مراسل الجزيرة بانسحاب قوات الاحتلال من جنين بعد اعتقالها ضابط أمن وأسيرا محررا وشابا فلسطينيا. ونشر جيش الاحتلال عبر تويتر مقطع فيديو وصورا لاقتحام مناطق بالضفة الغربية ومدينة جنين، وقال إنه اعتقل 15 فلسطينيا من الضفة الغربية بينهم 3 ضالعين في عمليات، كما صادر أسلحة.

الجزيرة.نت، 2022/12/8

٢. عباس يلمح لأول مرة لاحتمال "دعمه" العمل العسكري ضد "إسرائيل"

رام الله-دبا: ألمح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء الأربعاء، للمرة الأولى لاحتمال دعمه العمل العسكري ضد إسرائيل التي حملها مسئولية تصاعد الهجمات المسلحة في الضفة الغربية. وقال عباس في مقابلة مع قناة العربية نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) "بالنسبة للمقاومة العسكرية أنا مش (لست) متبنيها الآن، ممكن أغير رأيي في أي لحظة، أغير رأيي وكل شيء يتغير". وأضاف "نحن نشأنا بالمقاومة العسكرية المسلحة والكفاح المسلح، وفي عام 1988 قلنا إننا نريد أن ندخل النادي الدولي وفي عام 1993 تم إبرام اتفاق أوسلو، لكن المقاومة الشعبية السلمية هي حق إذا كان الشعب مضطرا بالأخير بعمل أي شيء". وتابع عباس قائلا: "أنا أحرص أنه إياكم أن توصلوا الشعب الفلسطيني لأن يفقد صيره".

من جهة أخرى، أكد عباس أنه لن يقدم ولا يفكر بخيار حل السلطة الفلسطينية، لكنه هدد بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل قائلا "إذا استمرت إسرائيل بتصرفاتها أنا لماذا أكمل وأكون ملتزم بالاتفاق الأمني". وتابع "أنا سألغي التزامي بالاتفاق الأمني إذا استمرت إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل القضايا وكل الأمور الإنسانية والسياسية التي بيننا وبينهم". وحول تصاعد العمليات المسلحة ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية بشكل غير مسبوق منذ عام 2015، قال عباس "بصراحة الشعب مقهور، ويقهر إلى درجة الانفجار، لأنه مقهور، كل يوم في شباب تقتل". وأوضح أنه مستعد للتعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومطالبته بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على حدود 1967 "سيقول لا يوجد، وسأقول له لا يوجد حوار".

القدس العربي، لندن، 2022/12/7

٣. أبو ردينة: حرب "إسرائيل" على شعبنا تستهدف القدس والقرار الوطني المستقل

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تحاول اشعال المنطقة من خلال مواصلة جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني، التي كان آخرها اغتيال اربعة شبان في جنين ورام الله، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وحمل أبو ردينة، حكومة الاحتلال، مسؤولية التصعيد الخطير المتواصل بحق أبناء شعبنا، الذي يدفع بالمنطقة نحو مزيد من التوتر وتفجر الأوضاع، وقال: إن هذه الجرائم تؤكد تجاهل إسرائيل ورفضها لجميع الالتزامات والتعهدات الدولية، مؤكدا أن هذه السياسة التصعيدية بحق شعبنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، بل ستدفع بالأمور نحو الانفجار الذي لا يمكن لاحد تحمل نتائجه الخطيرة. وطالب الناطق الرسمي باسم الرئاسة، الإدارة الاميركية بالتوقف عن صمتها تجاه هذه الجرائم الإسرائيلية، وتحويل اقوالها الى أفعال، لأن غير ذلك يعني استمرار هذه الجرائم بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/7

٤. اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي بمزيد من الضغط لإنهاء الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن لدى فلسطين راس مال بشري، إذ تتمتع بأعلى معدل خريجين بين دول المنطقة، كما لدينا قطاع خاص صنع قصص نجاح في ظروف غير عادية، ولدينا أيضا سيولة في البنوك، إضافة إلى السيولة التي توفرها الشركات مع المؤسسات والبنوك الأوروبية. ولفت إلى جملة من المبادرات الحكومية لجهة تعزيز الاقتصاد. وفيما يتعلق بالمخاطر،

قال اشتية إن "هناك مخاطر، وهي دائما موجود، كما في كل دول العالم. لكل هذا، فإن فلسطين جاهزة للأعمال والشركات. ومع تقديره للدعم الاقتصادي، طالب اشتية الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الدعم السياسي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس، والضغط لوقف الاعتداءات الإسرائيلية. وأضاف: المسألة ليست مسألة مال فقط رغم أهميته، وإنما الأهم جلب الشركات الأوروبية للعمل هنا، فهناك منطقة صناعية فرنسية في بيت لحم، وأخرى بدعم ياباني في أريحا، ويجري العمل لإقامة منطقة صناعية تركية في جنين، ويجري الحديث عن منطقة صناعية صينية في الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/7

٥. المالكي يبحث مع مفوض عام "الأونروا" محاولات الاحتلال للحد من عمل الوكالة

رام الله: بحث وزير الخارجية رياض المالكي، الأربعاء، مع المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، التحديات التي تواجه عمل "الأونروا" على كافة الأصعدة، بما في ذلك محاولات سلطات الاحتلال الاستعماري للحد من عملها، والإجراءات غير القانونية التي تقف عائقاً أمام تقديم الخدمات للاجئين تحديداً في مدينة القدس. وأكد المالكي، خلال اللقاء الذي جرى في رام الله، محورية الدور الذي تقوم به الوكالة في حماية حقوق لاجئي فلسطين حتى عودتهم إلى ديارهم، وعلى الأولوية التي توليها دولة فلسطين، ووزارة الخارجية وبعثاتها على الصعيد الدولي، لتوفير كل سبل الدعم للوكالة ودورها، حيث قدمنا قرارات للجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تمديد ولاية وكالة الأونروا، وسنواصل العمل لضمان الدعم السياسي لتمرير قرار في اللجنة الخامسة تجاه تجديد التفويض للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/7

٦. الحكومة الفلسطينية توقع اتفاقيات استثمار وتمويل أوروبي بقيمة 80 مليون يورو

رام الله: وقعت مؤسسات أوروبية وفلسطينية اتفاقيات استثمار وتمويل بقيمة 80 مليون يورو. ووقعت الاتفاقيات على هامش منتدى الاتحاد الأوروبي - فلسطين الأول للأعمال، والذي عقد برام الله، الأربعاء، بحضور رئيس الوزراء محمد اشتية وشخصيات رسمية فلسطينية وأوروبية، وعدد كبير من ممثلي البنوك والمؤسسات المالية ورجال الأعمال من الجانبين. فقد وقعت الحكومة والاتحاد الأوروبي اتفاقية تمويل بقيمة 30.5 مليون يورو "لتعزيز النمو" من خلال دعم مشاريع القطاع الخاص في مختلف المجالات، على أن يضع الجانبان شروط الاستفادة منها بحلول بداية العام

المقبل. كما وقع الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي للتنمية وإعادة الاعمار اتفاقية تمويل بمقدار 23 مليون يورو، منها 20 مليوناً محفظة قروض و3 ملايين على شكل ضمانات قروض. والاتفاقية الثالثة بين الوكالة الفرنسية للتنمية والشركة الفلسطينية للإقراض الصغير "فاتن"، وهي عبارة عن خط ائتمان (إعادة إقراض) بقيمة 8 ملايين يورو، إضافة إلى 1.25 مليون يورو ضمانات قروض. والاتفاقية الرابعة اتفاقية تمويل بين بنك التنمية الهولندي و"فيتاس"، قيمتها 10 ملايين يورو. والاتفاقية الخامسة بين وكالة التعاون الإيطالية والصندوق الفلسطيني للتشغيل، وقيمتها 7.9 مليون يورو، ستخصص لتمويل الشركات الناشئة، عبر مؤسسات الإقراض: (فاتن 2.9 مليون يورو، وأكاد 1.9 مليون يورو، وريف 1.6 مليون يورو، وأصالة 1.5 مليون يورو).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/7

٧. فصائل فلسطينية تنعى شهداء جنين وتدعو لتصعيد المقاومة

جنين: نعت فصائل فلسطينية، في بيانات منفصلة، شهداء مدينة جنين ومخيمها، الذين ارتقوا فجر اليوم الخميس، داعية إلى استمرار المقاومة والكفاح المسلح، والتصدي لإرهاب الاحتلال الإسرائيلي. وشددت حركة "حماس" على أن جريمة الاحتلال بإعدام الفلسطينيين الثلاثة إرهاباً منظمًا، وتعبير عن الصلف الإسرائيلي والرغبة المستمرة في التغول على الضفة، وليعلم أن هذه الجريمة سترتدّ عليه ناراً تشعل مزيداً من الغضب".

من جانبها؛ أكدت حركة الجهاد، أن "الجريمة التي ارتكبها الاحتلال في جنين لن تنثني شعبنا عن مواصلة المقاومة، وسيظل شعبنا صامداً ومقاوماً للاحتلال، فالأقصى يستحق المزيد من التضحيات".

أما حركة المقاومة الشعبية؛ فأكدت أن "خيار الجهاد والمقاومة ماضٍ حتى تحقيق تطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال، ولن تفلح كل محاولات الاستفراء والإطاحة بمقاومة شعبنا المشتعلة في ضفة العز والإباء". من جهتها؛ قالت حركة "فتح الانتفاضة" إن "دماء الشهداء الطاهرة ستبقى وقوداً للثورة". وأكدت أن "هذه الدماء لن تضيع هدراً". من جانبها؛ اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن "عزاء شعبنا بفقدان هؤلاء الأبطال الثلاثة؛ أن خلفهم مقاومين أبطال، يصممون على السير في ذات النهج والطريق، ومعهم شعب صامد وحر ينبض بالمقاومة والحياة، ومستعد أن يقدم الغالي والنفيس من دماء ولحم أبنائه، حتى انتزاع حريته ودحر هذا الكيان الصهيوني". بدورها؛ قالت حركة الأحرار: "نحن نتابع بخطورة بالغة العريضة الصهيونية والافتحامات المتواصلة لمدن الضفة،

والتي هي ثمرة لاستمرار التنسيق الأمني، ونؤكد أنه لا سبيل أمام شعبنا إلا بتصعيد كل أشكال المقاومة والعمليات البطولية للجم العدوان".

قدس برس، 2022/12/8

٨. فتح تدين جريمة إعدام الشبان الثلاثة في جنين وتحمل الاحتلال المسؤولية

رام الله: أدانت حركة "فتح"، جريمة إعدام جيش الاحتلال الإسرائيلي، للشبان الثلاثة: صدقي صديق زكارنة (29 عاما)، وطارق فوزي الدمج (29 عاما)، وعطا ياسين محمود الشلبي (46 عاما)، اليوم الخميس، في جنين، مؤكدة أن إرهاب الاحتلال وجرائمه لن تُرهب شعبنا أو تثنيه عن مواصلة نضاله المشروع بكافة الوسائل. وأضافت "فتح"، في بيان، أن جريمة إعدام الشبان الثلاثة في جنين؛ تؤكد الاتجاه التصعيدي الذي ينجح الاحتلال بقيادة الفاشيين الجدد نحوه، محملة الاحتلال مسؤولية ومآلات إرهابه، وسياسات الإعدام والقتل والتكيل والاعتقال بحق شعبنا. ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ الاجراءات الفورية لكبح العدوان الإسرائيلي، وعدم الاكتفاء بالإدانات اللفظية، والبيانات الورقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/8

٩. "القسام" و"كتائب الأقصى": مقاتلونا تصدوا لقوات الاحتلال في جنين

جنين: قالت كتائب القسام، إن مقاتليها "تصدوا لقوات الاحتلال في منطقة الهدف بمحيط مخيم جنين" فجر الخميس. وأضافت في تصريح صحفي: "استهدف مجاهدونا جيش الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة". من جهتها؛ أعلنت كتائب شهداء الأقصى، أن مقاتليها "تصدوا لقوات الاحتلال التي اقتحمت مدينة جنين؛ بإطلاق النار، وتفجير العبوات الناسفة محلية الصنع".

بدورها؛ قالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، إن مقاتليها حاصروا آلية لقوات الاحتلال، واستهدفوها بصليات مكثفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، مؤكدة سماع صراخ الجنود الإسرائيليين. وفجر اليوم؛ اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافة عسكرية، مدينة جنين ومخيمها، ونشرت قناصة على أسطح البنايات المرتفعة.

قدس برس، 2022/12/8

١٠. فتح تدعو لإنهاء الانقسام والاستعداد لمواجهة حكومة نتنياهو

بيروت - مازن كرّيم: دعت حركة "فتح" إلى إنهاء الانقسام الداخلي، والاستعداد لمواجهة حكومة بنيامين نتنياهو "الإرهابية القادمة". جاء ذلك ضمن تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الحركة منذر الحايك لـ"قدس برس" الخميس، بمناسبة الذكرى الـ35 للانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة).

وقال الحايك إن "انتفاضة الحجارة أعادت القضية إلى الواجهة من جديد، خاصةً بعد خروج الثورة الفلسطينية من بيروت، ومحاولة تشتيتها في الدول العربية". وأضاف إن "انتقال الواجهة مع العدو الإسرائيلي إلى الداخل الفلسطيني، والاحتكاك المباشر معه؛ أعطى رسالة مهمة بأن الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال، وأنه غير مستعد للقبول بالحل الاقتصادي، والتعايش مع الصهاينة على أساس الحلول السلمية". ورأى أنه "في ظل تصاعد وتيرة جرائم الاحتلال الصهيونية الإرهابية المنظمة بحق شعبنا الفلسطيني، وفي ظل غياب الحماية للشعب الفلسطيني ومقاومته، لا بُد من إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتمتين الجبهة الداخلية، وتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني، والاستعداد لمواجهة حكومة الاحتلال الإرهابية القادمة".

قدس برس، 2022/12/8

١١. نابلس: هكذا أفضل المقاومون مهمة "المستعربين" في حارة الياسمينية

محمد بلاص: ما إن تسللت وحدة "المستعربين" الخاصة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، صبيحة أمس، إلى حارة "الياسمينية" في البلدة القديمة من مدينة نابلس، لاستهداف أحد أبرز "المطلوبين" لأجهزة أمن الاحتلال من مجموعة "عرين الأسود"، حتى كانت هدفاً للمقاومين ممن واجهوها بالرصاص والعبوات الناسفة محلية الصنع، بالتزامن مع عملية اقتحام تعتبر الأوسع من نوعها شنتها قوات الاحتلال.

وروى شهود لـ"الأيام"، أن أفراد وحدات "المستعربين" تمكنوا من الوصول إلى منزل ادعت قوات الاحتلال أن "المطلوب" من مجموعة "عرين الأسود" والذي لم تحدد هويته، تحصن بداخله برفقة آخرين، وسرعان ما كان هؤلاء هدفاً لإطلاق النار والعبوات الناسفة من قبل المقاومين في "عرين الأسود" و"كتيبة نابلس"، حيث اندلع اشتباك مسلح وصفه الشهود بأنه كان عنيفاً للغاية، واستمر لعدة دقائق، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية المصفحة باقتحام البلدة القديمة وحارة "الياسمينية"، وسط اشتباكات مسلحة عنيفة. وأفاد شهود عيان بتسجيل العديد من الإصابات في الاشتباكات في البلدة القديمة التي حاصرتها قوات الاحتلال واقتحمتها من كافة

المحاور، بعد أن نشرت وحدات "القناصة" من جنودها على أسطح المنازل والبنيات المرتفعة، ومنعت سيارات الإسعاف والطواقم الطبية من الدخول إلى البلدة القديمة بهدف تقديم العلاجات للجرحى. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن القوات الخاصة من وحدات "المستعربين" فشلت باعتقال أحد المطلوبين من مجموعة "عرين الأسود"، فيما قال المراسل العسكري لذات الصحيفة تال ليف رام، إن قوات الجيش دخلت صباحاً إلى البلدة القديمة في نابلس لتنفيذ عملية اعتقال لأحد المطلوبين في مجموعة "عرين الأسود"، ولكنها فشلت في اعتقاله وتعرضت لإطلاق نار كثيف من قبل مسلحين فلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2022/12/8

١٢. بينيت يدعو إدارة بايدن لعدم المس بـ"إسرائيل" بالهيئات الدولية

دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، نفتالي بينيت، الإدارة الأميركية إلى عدم المس بإسرائيل في الهيئات الدولية على خلفية خلافات محتملة مع الحكومة المقبلة التي يشكلها بنيامين نتنياهو مع أحزاب يمينية متطرفة.

وجاءت دعوة بينيت خلال لقائه مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، في البيت الأبيض، أمس. ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني يوم الأربعاء، عن مصدر مطلع على مضمون اللقاء قوله إن الانطباع لدى بينيت هو أن سوليفان كان مصغياً له. وكتب بينيت في تغريدة، اليوم، إن "الحكومة برئاستي أقامت علاقات جيدة ودافئة مع الولايات المتحدة، من خلال الحفاظ على المصالح الإسرائيلية. وأمل أن يستمر هذا الأمر".

عرب 48، 2022/12/7

١٣. نتنياهو يبحث منح خصومه في الليكود مناصب عليا في الحكومة لـ"تفكيكهم"

يبحث رئيس حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، منح "المناصب العليا" في الحكومة المقبلة المكلف بتشكيلها، لخصومه في الحزب، وذلك في محاولة لـ"تفكيك"، "تحالف" تشكل داخل الحزب ضده. جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، قبيل انتصاف ليل الأربعاء، في تقرير ذكرت خلاله أن نتنياهو "عازم على 'تحييد' هذا التحالف الذي يضم؛ إسرائيل كاتس، وديفيد أمسال، وديفيد بيتان، ونيسيم فيتوري".

ولفت التقرير إلى أن نتتياهو يبحث تعيين أمسالمة رئيساً للكنيسة، موضحاً أن كلاً من أعضاء الحزب؛ أمير أوحانا، وأوفير أكونيس، وداني دانون، يتنافسون على تولي المنصب ذاته. وأضاف أن نتتياهو يعترزم منح يولي إدلشتاين حقية رفيعة المستوى. وذكر التقرير أن أعضاء الكنيسة الأربعة المذكورين، في "التحالف" الذي يطلق عليه نتتياهو مسمى "فصيل داخل فصيل"، يعملون بالتنسيق مع بعضهم البعض، "لتعظيم سلطتهم والحصول على مناصب عليا في الحكومة" المقبلة.

عرب 48، 2022/12/7

٤١. "إسرائيل" تدرس وقف التعاون ومنح تأشيرات لموظفي "أوتشا" لفضحها هجمات الجيش والمستوطنين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2022/12/7، في إطار سعيها لإخفاء الحقائق التي تقضح سياساتها العدوانية ضد الفلسطينيين، تدرس في هذه الاوقات الحكومة الإسرائيلية، وقف التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، وذلك بعد قيامها قبل أيام باستدعاء المبعوث الأممي للشرق الأوسط، للاحتجاج على تصريحاته الأخيرة، ورفضها من قبل التعاون مع لجنة التحقيق الأممية.

وحسب ما كشف موقع "واي نت" العبري، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية، تدرس في هذه الاوقات وقف التعامل مع أوتشا، بزعم انحيازها الشديد ضد إسرائيل.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/8، اعترف المندوب الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة، غلعاد اردان، بوجود منظومة عقوبات في تل أبيب ضد موظفي الأمم المتحدة الذين ينتقدون السياسة الإسرائيلية ويتقوهون ضدها.

وقال اردان، إن وزارة الخارجية الإسرائيلية ترفض منح تصاريح وتأشيرات دخول للموظفين «الذين يديرون سياسة أكاذيب ضد إسرائيل ويشوهون الواقع. والخطأ ليس في تصرفاتنا نحن، بل في تصرفاتهم التي تعتبر وصمة عار على جبين الأمم المتحدة». وقال إنه سبق وأن طرح قضية هؤلاء الموظفين أمام الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غواتريش، لكن الوضع لم يتغير.

١٥. بار ليف يصادق على تعيينات بالشرطة الإسرائيلية أوعز بن غفير بتجميدها

صادق وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، على قرار المفتش العام للشرطة، يعقوب شبثاي، بتعيين ضابطين، وذلك بعد أن أوعز رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي إيتمار بن غفير، المرشح لتولي المنصب الوزاري في الحكومة المقبلة، لشبثاي بتجميد قرار التعيين. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم، الأربعاء، أن بار ليف وقّع أمس على تعيين الكولونيل باراك مردخاي قائدا للشرطة في منطقة الضفة الغربية، وترقيته إلى رتبة بريغادير. وأبلغ مكتب بار ليف الشرطة أن الوزير وقّع على كافة التعيينات والترقيات التي قدمتها الشرطة، وأن مراسم الترقيات والتعيينات ستجري غدا.

وفي هذه الأثناء، جمّد شبثاي تعيين مساعده، الكولونيل روعي فالدمان، قائدا للشرطة في منطقة الساحل الجنوبي إلى حين تولي بن غفير المنصب الوزاري. ويذكر أنه سيتم تغيير اسم الوزارة من الأمن الداخلي إلى الأمن القومي.

وقال ضباط في قيادة الشرطة إنهم تم التوجه إلى بار ليف بطلب تأجيل المصادقة على التعيينات الجديد إلى حين بدء ولاية الوزير الجديد، لكنه رفض وصادق على التعيينات.

عرب 48، 2022/12/7

١٦. الهدمي: الاحتلال يستهدف أحياء القدس عبر سياسة الهدم ومنع البناء

قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، إن الاحتلال يستهدف الأحياء المقدسية عبر سياسة الهدم ومنع البناء. وأوضح الهدمي أن سياسة الاحتلال تعمل على استهداف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، وتحرص على إيجاد واقع يتم فيه البناء دون ترخيص، لجعل المقدسيين خارجين عن القانون بشكل إجباري. وذكر أن سياسة الهدم الذاتي تجنب الاحتلال المواجهات مع الفلسطينيين، وتعفيه من مواجهة تهم هدم المنازل أو المنشآت أمام المحاكم الدولية. وبيّن الهدمي أن أحد مسوغات بلدية الاحتلال في عدم إعطاء رخص بناء للمقدسيين تستند للخارطة الهيكلية التي أنشأتها لمدينة القدس. وتابع قائلاً: "بحسب هذه الخارطة نجد استهدافاً لكل الأحياء المقدسية السكنية عبر محاصرتها بالحدائق العامة والمساحات الخضراء التي يمنع البناء فيها، ويتم تركها للأغراض الاحتلالية".

فلسطين أون لاين، 2022/12/8

١٧. استشهاد شاب من سلواد برصاص الاحتلال وإصابات إثر مواجهات في نابلس وكفر عين

محافظات - "الأيام": استشهاد الشاب مجاهد محمود حامد (32 عاماً) من بلدة سلواد، بعد أن أعدمته قوات الاحتلال عقب مطاردته شرق رام الله، بينما أصيب خمسة مواطنين بالرصاص، أحدهم جروحه خطيرة، خلال تصدي المواطنين لعمليتي اقتحام في مدينة نابلس وقرية كفر عين، وذلك في سياق حملة هدم وتجريف وإخطار جديدة تزامنت مع اعتداءات استيطانية هاجم خلالها مستوطنون مدرسة في قرية مادما ومركبة يستقلها قاضيان قرب بلدة حوارة، وقطعوا 30 شجرة زيتون في قرية المغير.

الأيام، رام الله، 2022/12/8

١٨. التعرف على جثامين 9 فلسطينيين بحادثة غرق قبالة تونس قبل شهرين

محمد الجمل: أبلغت السلطات التونسية، أمس، وزارة الخارجية بهوية جثامين تسعة فلسطينيين من قطاع غزة، تم التعرف عليها بين ضحايا قارب غرق قبالة الشواطئ التونسية في الثالث من تشرين الأول الماضي، وسط أجواء من الحزن والحداد سادت القطاع. وقال أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين، في بيان، إن الوزارة تتابع قضية استلام الجثامين طبقاً للقوانين التونسية، ومع ذوي بعضهم لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات لنقل جثامينهم إلى قطاع غزة، وإجراء الترتيبات اللازمة لدفع الآخرين في تونس. ونعت عائلات الضحايا أبناءها، وتوافد آلاف المواطنين إلى منازلهم لمواساتهم، وسط حالة من الحزن الشديد.

الأيام، رام الله، 2022/12/8

١٩. الأردن يخصص 14 مليون دينار لبرنامج "أوقاف القدس"

استمراراً للرعاية الهاشمية للأقصى وللمقدسات في القدس والتزاماً من الحكومة الأردنية بتوفير كل سبل الرعاية لها فقد خصصت أكثر من 14 مليون دينار لبرنامج "أوقاف القدس" ضمن موازنة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لعام 2023.

ويهدف هذا البرنامج إلى متابعة شؤون المسجد الأقصى والأملاك والعقارات الوقفية في القدس، كما يتابع شؤون المعاهد والكليات الشرعية والثانويات والمدارس ودار الأيتام، بالإضافة إلى متابعة شؤون المتحف الإسلامي والمكتبات الإسلامية.

ويرصد البرنامج أيضاً اعتداءات السلطات الإسرائيلية على الأملاك والعقارات في القدس.

ويبلغ عدد الموظفين الذين يقومون بتنفيذ كل هذه المهام لرعاية الأقصى وشؤون المقدسات في القدس، 900 موظف منهم 66 موظفة من الاناث.

الغد، عمان، 2022/12/8

٢٠. مصدر أمني لبناني: توقيف 185 مشتبهاً بتعاملهم مع إسرائيل منذ بدء الأزمة الاقتصادية

أوقفت القوى الأمنية 185 شخصاً يشتبه بتعاملهم مع إسرائيل، وفق ما أفاد مسؤولان أمنيان وكالة "فرانس برس" اليوم. وقال مسؤول أمني إنه منذ العام 2019 "أوقفت القوى الأمنية 185 شخصاً، بينهم 182 تم تجنيدهم بعد بدء الأزمة الاقتصادية". وأحيل 165 شخصاً منهم على القضاء، بينهم 25 صدرت بحقهم أحكام.

وأوضح مسؤول أمني ثان لوكالة "فرانس برس": "هذه المرة الأولى التي نشهد توقيفات بهذا الشكل بتهم العمالة"، مرجحاً أن يكون "السبب الرئيسي هو الأزمة الاقتصادية، وتداعيات انهيار الليرة ثم انفجار مرفأ بيروت، ما دفع #لبنانيين للبحث عن مصدر رزق آخر للحصول على عملة صعبة".

النهار، بيروت، 2022/12/8

٢١. "التعاون الإسلامي" تحيي يوم التضامن العالمي مع شعبنا

أحييت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في حفل نظمته، اليوم الأربعاء، بمقر الأمانة في جدة. وأعرب الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه، في كلمته عن التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني، وتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة الإسلامية. وأدان الأمين العام الإجراءات والممارسات غير القانونية التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي لتغيير طابع مدينة القدس، وجغرافيتها، وطمس هويتها العربية، وتدنيس مقدساتها، وانتهاك حرية العبادة فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/7

٢٢. واشنطن بوست: في مونديال قطر... أثبتت الشعوب العربية أن فلسطين حية وقضيتها لن تموت

قال المعلق في صحيفة "واشنطن بوست" إيشان ثارور إن العرب في كأس العالم بقطر حشدوا صفوفهم وراء القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أنه بعد انتصار المنتخب المغربي على إسبانيا، وقف أعضاء الفريق لأخذ صورة جماعية حاملين علما، لم يكن علم بلادهم بالنجمة الخضراء على الراية القرمزية، ولم يكن علم الجزائر أو تونس أو لبنان، وكلها كانت تخفق تعبيراً عن التضامن العربي الذي هيمن خلال مباريات كأس العالم، وهي الأولى في بلد عربي.

وبدلاً من ذلك حمل اللاعبون المغاربة العلم الفلسطيني، كدعم واضح للقضية التي هيمنت على كل مباريات كأس العالم. ففي المباراة التي جرت يوم الثلاثاء، كانت فلسطين في كل مكان، في الأوشحة حول الكتف والكوفيات والقمصان. وقبل المباراة التقى الكاتب مع منى العلوي، من الرباط والتي ارتدت الكوفية الفلسطينية فوق قميص المنتخب الوطني المغربي. وقالت "لا تهمني السياسة" والتي عنت فيها التطبيع، أو اتفاقيات إبراهيم و"أدعم الفلسطينيين لأنهم بشر ولأنهم إخواننا وأخواتنا". ويقول الكاتب إن المباريات قصفتها المظاهر السياسية من كل الجبهات إلا أن القضية الفلسطينية كانت الفكرة المهيمنة. ففي الوقت الذي منعت فيه السلطات المؤيدين للمثليين الذين ارتدوا شعارات آل جي بي تي من دخول الملاعب أو حملة الرايات المعادية للنظام الإيراني، ظل العلم الفلسطيني حاضراً في ملاعب كأس العالم، مهما كان الفريق الذي يلعب. وتم رفع راية "الحرية لفلسطين" في منصة على الأقل، فيما جرى مشجع تونسي لف نفسه بالعلم الفلسطيني نحو الملعب قبل أن يخرج الحرس.

القدس العربي، لندن، 2022/12/7

٢٣. الإدارة الأميركية تناقش "مبادئ توجيهية" للتعامل مع وزراء اليمين المتطرف الإسرائيليين

رام الله - وكالات: قال موقع "آي 24 العبري"، أمس: إن اجتماعاً عقد على مستوى لجنة النواب التابعة لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض على خلفية خلافات محتملة مع حكومة إسرائيل المقبلة التي من المرتقب أن يشكلها بنيامين نتنياهو مع أحزاب يمينية متطرفة.

وقال الموقع نقلاً عن مصادر وصفها بالمطلعة إن الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي ضم مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، والمخابرات، مشيراً إلى أنه من المتوقع مناقشة الموضوع مرة أخرى في الأسابيع المقبلة في اجتماع لمجلس الأمن القومي على المستوى الوزاري يشارك فيه الرئيس الأميركي بايدن.

بينما قال موقع "واللا" العبري في تقرير، إن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، أفادا بأنه أُثير سؤال أثناء الاجتماع، حول إذا ما كان ينبغي إجراء اتصالات مع كل من رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي إيتمار بن غفير، المرشح لتولي منصب وزير الأمن القومي، ورئيس حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلييل سموتريتش، أم لا.

وذكر التقرير أنه تمت مناقشة جوانب متعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الإنسان في إسرائيل، والتي ستوضح إدارة الرئيس جو بايدن أمام الحكومة الإسرائيلية المقبلة، أنها "قضايا حاسمة". ونقل "واللا" عن مسؤولين في الإدارة الأميركية، ذكر أنهم شاركوا في الاجتماع دون أن يسميهم، أنهم "ناقشوا إمكانية وضع "خطوط إرشاد" (مبادئ توجيهية للتعامل) مع الحكومة (الإسرائيلية) الجديدة، ولا سيما في ما يتعلق بالعمل مع وزراء من اليمين المتطرف، مثل بن غفير وسموتريتش". وأشار إلى أن الاجتماع ناقش "تعزيز المصالح الأميركية، ومطالب الولايات المتحدة من الحكومة الإسرائيلية المقبلة في ما يتعلق بالشأن الفلسطيني، وقضية حقوق الإنسان والحفاظ على سيادة القانون".

ونقل التقرير عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى قولهم، إن السفير الأميركي لدى إسرائيل، توم نيديس، "حثّ كبار المسؤولين في البيت الأبيض، ووزارة الخارجية في واشنطن، على تبني سياسة دقيقة ومركبة (حذرة) تجاه الحكومة الجديدة، وعدم التسرع في اتخاذ قرارات حاسمة، أو انتقاد الحكومة علانية".

كما أفاد بأن السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايك هرتسوغ، "أجرى محادثات مع كبار المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية في الأسبوعين الماضيين، وطلب منهم عدم التسرع في وضع سياسة بشأن الحكومة الجديدة، وعدم اتخاذ موقف متشدد تجاهها". وأفاد المسؤولون الأميركيون ذاتهم، وفق التقرير بأنه من المتوقع أن تتم مناقشة (الأمر التي طُرحت) مرة أخرى في الأسابيع المقبلة، في اجتماع لمجلس الأمن القومي على المستوى الوزاري، سيحضره الرئيس بايدن أيضاً".

الأيام، رام الله، 2022/12/8

٢٤. الاتحاد الأوروبي يُجمّد التعاون مع الشرطة الإسرائيلية بسبب الحكومة الجديدة

القدس - وكالات: أبلغ الاتحاد الأوروبي سفير إسرائيل لديه بأنه لن يستمر في دفع مسودة اتفاق التعاون الاستخباراتي بين الشرطة الإسرائيلية ووكالة اليوروبول. ورجّحت مصادر إسرائيلية أن هذا القرار هو تلميح أوروبي أولي إلى أن تغيير سياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية سيمس بالتعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، حسبما نقلت عنهم صحيفة "هآرتس". ووقع الاتحاد الأوروبي وإسرائيل على مسودة الاتفاق في أيلول الماضي، وكان من المقرر أن يصادق عليها الآن البرلمان الأوروبي. ووفقاً لمصدر إسرائيلي، فإنه "توجد ضغوط في أوروبا أن يكون أقل تسامحاً تجاه إسرائيل الآن جراء تغيير الحكومة". وأبلغ الاتحاد الأوروبي السفير الإسرائيلي، حاييم ريغف، بالقرار يوم الجمعة الماضي.

الأيام، رام الله، 2022/12/8

٢٥. وسائل إعلام أمريكية: فلسطين هي الفائزة في كأس العالم 2022

تناولت وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى، التعاطف والتضامن العالمي الكبير مع القضية الفلسطينية خلال بطولة كأس العالم 2022 المقامة حالياً في قطر. وعنونت الصحف الأمريكية الكبرى، "فلسطين هي الفائزة في كأس العالم"، لافتة إلى أن علم فلسطين كان العلم غير الرسمي للبطولة. وأشارت محطة "سي ان ان" الأمريكية، في عنوان لها على موقعها الإلكتروني إلى "رفع العلم الفلسطيني في احتفال المغرب بفوز تاريخي بكأس العالم". وقالت صحيفة "نيويورك تايمز": "كان علم فلسطين علم الفرق غير الرسمي لكأس العالم". ونشر تلفزيون "NBC" عنواناً حمل "كأس العالم يضع فلسطين في المقدمة والصدارة"، وكتبت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز": "القضية الفلسطينية تحتل الصدارة في بطولة العالم"، وعنونت صحيفة "ذا نيشين": "فلسطين النجم غير المتوقع لكأس العالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/8

٢٦. تقرير: 725 مؤسسة مالية أوروبية تملك أسهمًا في شركات تنشط في المستوطنات

كشف تقرير جديد صادر عن تحالف "لا تشتري في الاحتلال" (DBIO) أنّ أكثر من 700 بنك أوروبي وأصحاب أصول وشركات تأمين وصناديق معاشات يمتلكون أسهمًا وسندات بقيمة 115 مليار دولار أمريكي في 50 شركة منخرطة في أنشطة تثير، وفقًا للأمم المتحدة، مخاوف خاصة بشأن حقوق الإنسان. ويضم تحالف DBIO 24 منظمة أوروبية وفلسطينية في سبع دول أوروبية. وقال ويليم ستايس، منسق التحالف: "تلعب هذه الشركات دورًا حاسمًا في عمل المستوطنات غير القانونية واستدامتها وتوسيعها عبر إقراض هذه الشركات أو الاستثمار فيها، تقوم هذه المؤسسات المالية بربط نفسها بأنشطة تنتهك القانون الدولي". من بين أكبر الدائنين، من حيث حجم الإقراض، للشركات المشاركة في المستوطنات الإسرائيلية هي BNP Paribas و HSBC و Société Générale و Deutsche Bank و Barclays. على الجانب الاستثماري، يحتل كل من صندوق تقاعد الحكومة النرويجية، و Crédit Agricole، و Groupe BCPE، و Deutsche Bank، و Legal & General المستثمرين الرئيسيين، بحيازة مجتمعة تبلغ 44 مليار دولار أمريكي.

فلسطين أون لاين، 2022/12/7

٢٧. فورين بوليسي: لا يمكن لبايدن رفض الضم الروسي وتجاهل ضم الجولان

قال براين فينوكين، المستشار البارز ببرنامج الولايات المتحدة بمجموعة الأزمات الدولية، في مقال نشرته مجلة "فورين بوليسي" إن الرئيس جو بايدن لا يمكنه رفض ضم روسيا للأراضي الأوكرانية وتجاهل ضم إسرائيل للجولان.

وأضاف أن واشنطن عارضت بقوة عمليات الضم بالقوة من دول البلطيق لشبه جزيرة القرم ويجب ألا تكون مرتفعات الجولان استثناء.

ويعلق الكاتب أن الوعود بعدم الاعتراف بمحاولات استيلاء روسيا على أرض أوكرانيا هي انعكاس للموقف الأمريكي الثابت من اكتساب الأراضي باستخدام القوة. وتم تقويض مصداقية هذه المزاعم من خلال تخلي دونالد ترامب عن هذه المبادئ واعترافه بضم مرتفعات الجولان السورية.

القدس العربي، لندن، 2022/12/7

٢٨. برلمان البرازيل يستضيف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

برازيليا - خصصت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان البرازيلي، مساء الأربعاء، جلسة استماع علنية حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدعوة من نواب مؤيدين للقضية الفلسطينية. ووجهت اللجنة التي يرأسها النائب الفيدرالي ليوناردو مونتيرو، دعوة رسمية غير مسبوقة لعدة شخصيات برلمانية فلسطينية للمشاركة في الجلسة، حضر منهم كل من: حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

قدس برس، 2022/12/8

٢٩. برلماني برازيلي: عقد فعاليات لدعم القضية الفلسطينية العام المقبل

عقد وفد من رابطة برلمانيون لأجل القدس (هيئة عالمية)، والمنتدى اللاتيني الفلسطيني، أمس الثلاثاء، في العاصمة البرازيلية برازيليا، اجتماعاً مع النائب في البرلمان البرازيلي اينيو تاتو، لبحث سبل دعم القضية الفلسطينية. وأكد النائب تاتو، خلال الاجتماع، على دعم البرلمان البرازيلي للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، معرباً عن نيته عقد فعاليات خلال عام 2023 دعماً للنضال الفلسطيني.

قدس برس، 2022/12/7

٣٠. ثابت عباس وحقائق الواقع

نبيل عمرو

الإعلام الرسمي الفلسطيني يصف خُطب الرئيس محمود عباس قبل أن يلقبها، بأنها ستكون بالغة الأهمية؛ ما يوحي بأن جديداً سيفاجئ به. وتذهب التقديرات التلقائية إلى أن الرجل سيعلن وقفاً للتنسيق الأمني، وسحباً للاعتراف بإسرائيل، وإلغاءً للاتفاقات المبرمة معها ضمن منظومة أوسلو، مع دعوة صريحة إلى الانتقال من واقع التسوية إلى واقع المقاومة ومنها المسلحة بالطبع. ويغذي هذه التقديرات ما تقوم به إسرائيل من اجتياحات بلا ضوابط لمدن وقرى الضفة، وما تعد به التركيبة الحكومية القادمة من تكثيف لجميع الظواهر الاحتلالية من استيطان وقمع واعتقالات

بالجملة، مع أن الحكومة التي ستغادر بعد أسابيع لم تقصر في فعل ما سيفعل القادمون، فلا فوارق تذكر بين الحكومتين، وتحديدًا في السياسة تجاه الفلسطينيين.

الرئيس محمود عباس الذي يكثر من الحديث في هذه الفترة، سواء بصورة مباشرة أو بتكليف من يتحدث نيابة عنه، لا يخفي تمسكه بثابت مركزي يُحسد على قدرته في مواصلة التمسك به، وهو البقاء في دائرة العمل السياسي مع الاحتفاظ بالاتفاقات المبرمة حتى لو كانت إسرائيل لا تعمل بها، وثابت كهذا جسد عبئاً ثقيلاً على الرجل، في ظل الواقع النفسي وقوامه الشعور الشعبي الجمعي بأن الاحتلال يتعزز والاستيطان يتواصل، بل ويتسع، والقمع الدموي لا يتوقف، وهذا ما يثير سؤالاً دائماً ومحرجاً... ماذا تعني الاتفاقات والمحافظة عليها في ظل وضع كهذا؟

غير أن التفسير الموضوعي لإصرار عباس على التمسك بالاتفاقات غير المعمول بها من قبل إسرائيل، واستعداده لمواصلة التعامل مع أي حكومة إسرائيلية حتى لو كانت من عصارة اليمين ولا تتعامل معه، هو إدراكه للثمن الذي يتعين عليه وعلى كيانه السياسي دفعه لو خرج من دائرة العمل السياسي، أو لو أقدم على قرارات جراحية كتلك التي اتخذها المجلس المركزي قبل سنوات ونسيت بفعل التقادم؛ ذلك أن المجال الحيوي الذي يتنافس منه سوف يغلق عليه تماماً، لو اتخذ اتجاهًا مغايرًا للاتجاه الراهن، فما دامت هنالك حاجة إلى علاقات على أي مستوى مع الأميركيين والأوروبيين ومن لفّ لفهم على مستوى المنطقة والعالم، فسوف تتبدد هذه العلاقات، وفي إسرائيل ثعالب لديها الجاهزية الدائمة للاستغلال والانقضاض.

الرئيس الفلسطيني هو الآن في منطقة حرجة وغاية في الصعوبة، فإسرائيل الشريك الافتراضي للاتفاقات المبرمة تمارس جهد الحد الأقصى من العمل على الأرض ضد تطلعات الفلسطينيين، وتحديدًا ضد المسامات الضيقة لما تبقى من أوصلو، وسواء كان على رأس الحكومة لبيد أو نتنياهو أو حتى أي شخص يشبهه، رابين أو شيمعون بيريس؛ فإن ما آلت إليه الأمور الآن يقول «إن الحرب على الفلسطينيين أضحت شرط بقاء لأي حكومة، فما بالك والحكومة المرتقبة تضع هذه الحرب في صلب برنامجها ومبرر وجودها؟».

إن الخيار الرسمي في حالة كهذه ينحصر في أن الأمل هو الأشد مرارة، والسياسة الرسمية الفلسطينية التي يمثلها الرئيس عباس لا تعاني فقط من التغول الإسرائيلي بما في ذلك على السلطة ذاتها، بل من تنامي الشعور الشعبي الفلسطيني بحتمية الرد على هذا التغول، وهذا ما لا تستطيعه السلطة وفق ميزان القوة والقدرة والقيود.

وضع كهذا يفتح أبواباً واسعة لمبادرات شعبية غير مسيطر عليها لا من السلطة ولا من الفصائل، أما إسرائيل مالكة أحد أقوى الجيوش في الشرق الأوسط - على الأقل - وصاحبة الاحتلال الوحيد

المتبقي في القرن الواحد والعشرين، لا تزال وستبقى عاجزة عن إغلاق الملف على النتائج التي تسعى إليها، أي أنها ستبقى بعيدة عن الأمن الذي تنتشده، وستبقى كما قال ننتياهو واقفة على السلاح إلى ما لا نهاية.

حين سُئل الفائز في آخر انتخابات عامة في إسرائيل عن رؤيته لحل الصراع مع الفلسطينيين أجاب... سنتعامل بشأن السلام معهم حين يثوبون إلى رشدهم، أي حين يرضخون. وقول كهذا مع ما يجري على الأرض يواجهه قول فلسطيني... سيحل السلام والأمن حين يثوب الإسرائيليون إلى رشدهم أولاً وينهون احتلالهم شعباً صار عدده في المنطقة والعالم ضعف عددهم، ناهيك عن الملايين المنتشرة على القارات الخمس التي تعلن تضامنها معهم وترفع علمهم إلى جوار أعلامهم الوطنية...

فهل تثوب إسرائيل إلى رشدها وتقرأ جيداً هذه الرسالة الكونية وتفهم مغزاها؟ مع ننتياهو وسموتريتش وبن غفير لا فرصة لذلك حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/8

٣١. إلى أين تقود حكومة ننتياهو الجديدة إسرائيل؟!

طلال عوكل

جدل صاخب، لا يخلو من اتهامات، ومخاوف شديدة تتزامن مع الإعلانات، عن توقيع اتفاقيات ائتلافية بين "الليكود" وإيتمار بن غفير، وبتسلييل سموتريتش تثير جدلاً بشأن الصلاحيات وتأثيرها على بعض الوزارات السيادية، وعلى السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

المخاوف لا تقتصر على الأوضاع الداخلية، والكثير من الشخصيات العامة الحزبية والعسكرية والأمنية والإعلامية، وإنما تخرج إلى الحيز الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والجاليات اليهودية.

الصلاحيات الممنوحة لبن غفير كوزير للأمن القومي، المسمّى الجديد لوزارة الداخلية، تمنح هذا الإرهابي، المجال لتشكيل جيش على حسابه في الضفة الغربية، من المستوطنين والشرطة، إضافة إلى "حرس الحدود" الذي سيخرج من صلاحيات الجيش.

أما الوزير سموتريتش فإنه سيقطع من الجيش، أيضاً، صلاحياته تجاه ملف الشؤون المدنية، من خلال تعيين وزير مفوض بصلاحيات فوق صلاحيات وزير الجيش.

هذه الصلاحيات عملياً تعني إطلاق يد الحركتين الفاشيتين اللتين يديرهما كل من بن غفير وسموتريتش، للعمل باستخدام أقصى العنف، ضد الفلسطينيين، قتلاً، واعتقالاً، ومصادرة أراض،

وبناء مستوطنات، وتشريع خمسٍ وستين من البؤر غير الشرعية، وهدم وتهجير وتغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى.

وقالت رسالة لوزير الجيش المكلف يوآف غالانت: "إذا تولّيت المنصب، حسب الشروط الجديدة والصلاحيات التي سحبها نتنياهو منك لصالح بن غفير وسموتريتش، ستصبح أنت المقاول لتفكيك المنظومة الأمنية والجيش الإسرائيلي، وستكون وزير دفاع من الدرجة الثانية".

الوزير المكلف غالانت كان قد أعلن موافقته على ما تم الاتفاق عليه بين نتنياهو وكل من بن غفير وسموتريتش، ما يعني أن ثمة مخاوف حقيقية، إزاء تفكك المنظومة الأمنية، وربما نشوء أكثر من جيش، فضلاً عن ميليشيات خارج السيطرة.

رئيس الأركان أفيف كوخافي، أكثر من يستشعر الخطر، بسبب موقعه المسؤول ينتقد الصلاحيات التي ستمنح لسموتريتش، رئيس "حزب الصهيونية الدينية"، ويقول فيما يمكن أن يصل إلى حدّ التمرد، إنه لن يسمح بالاقتراب من تعيين أي جنرال في الجيش، ويرى بأنه لا يوجد لهذا الاتفاق أي جدوى.

وزير الجيش الأسبق، موشيه يعالون، يخرج عن سياق لغة النقد، والدبلوماسية المعتادة، حيث عبّر عن تنديده، بالوضع الفوضوي السائد، حين يعلن بصريح العبارة، أن "حكومة مجرمين" تقوم هنا. ويضيف يعالون، إن من يقود نتنياهو في تشكيل حكومة تتألف من مخالفين للقانون هو وزير الأمن القومي الذي يزخر ملفه بثمانى إدانات، اثنتان منها هي دعم للإرهاب.

وفي تفسيره لسلوك نتنياهو يقول يعالون، إن فكرة تمزيق أجزاء من وزارات، مصدرها وجود رئيس وزراء، يعمل منذ 2017 على بيع البلاد لخدمة مصالحه بغية النجاة من قفص الاتهام. ينهي يعالون مقابله الإذاعية بالتحذير من أن إسرائيل ستحصل على "بطاقات حمراء" من الأميركيين.

في ردود الفعل الأولية على المستوى الدولي، تتحدث الخارجية الأميركية، عن عدم استعدادها للتعامل مع الوزيرين بن غفير وسموتريتش، ويحذر وزير الخارجية من تصعيد العنف، ومن بناء مستوطنات جديدة، أو تغيير الواقع في المسجد الأقصى.

يبدو أن الموقف الأميركي، من المتوقع أن يتطور تجاه العلاقة مع "حكومة المجرمين" كما يسمّيها يعالون، بحسب أدائها وسياساتها اللاحقة، ما سينعكس، أيضاً، على الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

الاتحاد الأوروبي، لم يتأخّر في التعبير عن "قلقه"، واستعداده للتعامل مع الوقائع القادمة، ولكنه يفضل التعبير عن هذا "القلق" من خلال الإعلان عن وقف الاتصال والتواصل مع إسرائيل، بشأن

تنفيذ مشروع اتفاقية التعاون الاستخباراتي بين الشرطة الإسرائيلية ومنظمة "اليوروبول" (وكالة تطبيق القوانين الأوروبية).

إسرائيل عبّرت عن غضب حاد إزاء الانتقاد بإعدام الشهيد عمّار مفلح من قبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، فرانثيسكا البانيز، والمنسّق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، وتعتبرهما متعاطفين مع الإرهاب. وربما تبادر الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ إجراءات عقابية بحقهما.

الموقف من المبعوثين الدوليين، ينطوي على إشارة إلى طبيعة الردود المجنونة والتي تنطوي على غضب وارتباك، وتشير إلى مخاوف إسرائيل من تصاعد النقد والغضب تجاهها من قبل المجتمع الدولي.

على الصعيد الميداني، ثمة مخاوف من تصعيد إسرائيلي كبير خلال هذه الأيام وقبل إتمام المفاوضات لتشكيل نتتهاو حكومته، ربما بدافع خلط الأوراق، وتعقيد الأوضاع أمام الحكومة المقبلة.

يوم الثلاثاء المنصرم، كان وزير الجيش بيني غانتس قد أصدر تعليمات للجيش بالاستعداد لاحتمال وقوع تصعيد من الفلسطينيين في الضفة، أو وقوع حدث نوعي كبير، ويمكن أن يرتبط ذلك، أيضاً، بغزة وفق تعبيره.

هذا يعني أن إسرائيل ربما تفكر بخلق مثل هذا الحدث لتبرير تصعيد كبير وواسع يشمل قطاع غزة بهدف إرباك الحكومة الجديدة فوق ما تعاني من إرباكات.

في اليوم ذاته وربما على صلة، نقلاً عن "يديعوت أحرونوت" فإن مسؤولاً كبيراً سابقاً في شرطة الاحتلال يتوقع أن تحدث موجة جديدة من المواجهات في مدن "الداخل" أكبر بكثير من تلك التي حدثت خلال الحرب الأخيرة على غزة، ويحذر من مذابح خطيرة، يمكن أن تندلع في أي لحظة، ودون سابق إنذار وهو يعتقد أن الشرطة غير مستعدة لمثل هذا السيناريو.

في الخلاصة، فما أن يتم نتتهاو اتصالاته لتشكيل "حكومة المجرمين" فإن من المتوقع أن تتسع دائرة الانقسامات والاحتجاجات وربما التمردات داخل المؤسسة الإسرائيلية، ومع بداية عمل هذه الحكومة فإن المشهد الدولي تجاه إسرائيل وفلسطين، ينطوي على تغييرات، بالتأكيد ليست في صالح إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2022/12/8

٣٢. لن يدخل بايدن في صراعات مع الحكومة الإسرائيلية

أريئيل كهانا

"نحترم تماما الخيار الديمقراطي للشعب الإسرائيلي، ونهنئ بنيامين نتنياهو. سنقيس الحكومة وفقا للسياسة التي سنتخذها وليس وفقا لأناس أفراد (أعضائها)"، هكذا صرح وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الأحد الماضي، مستقبلا الحكومة الـ 36 لإسرائيل التي ستبدأ ولايتها قريبا. هذا النهج المتصالح، من جانب بلينكن، ليس مفهوما من تلقاء ذاته. فقد كان يمكنه مثلا أن يطرح من جديد مسألة القنصلية للفلسطينيين. كما كان يمكنه أيضا - كما تنبأ بعض المحللين - القول، إن مجرد وجود وزراء بمواقف غير ليبرالية في الحكومة سيبعث على مصاعب في العلاقة بين الدولتين، أو أن يختار أي صيغة أخرى تلمح إلى الخلافات المتوقعة. بدلاً من ذلك اختار نبذة إيجابية. لا توجد هنا صدفة. باستثناء جهود السفير الأمريكي، توم نايدز، لتهدئة الخواطر في واشنطن تمهيداً للحكومة الجديدة فإن إدارة بايدن لا تبحث عن الخصام مع إسرائيل، فليها ما يكفي من المشاكل فوق رأسها.

مع أن الكثيرين من مسؤولي الإدارة الحالية هم من خريجي عهد أوباما، ليس لهم أشواق للمواجهات المتواترة التي كانت في حينه بين الدولتين، فلن يخرج احد رابحا منها.

إدارة النزاع

في عهد أوباما تعرض نتنياهو لضربة تمثلت بقرار 2334 في مجلس الأمن، والذي مس بإسرائيل، ولكنه وصم إرث الرئيس كمناهض لإسرائيل.

فرض رئيس الوزراء في حينه والمستقبلي نتنياهو من جهته على أوباما معركة في مجلس الشيوخ على الاتفاق النووي مع إيران. مع أن الاتفاق أقر لكنه جبي أثمنا من الأميركيين. باختصار ليست فترة يشناق المرء إليها.

لكن ما هو مهم بقدر لا يقل أنه في حينه كانت هناك خصومات حول الأمور الكبيرة. أما اليوم، فهي على التفاصيل الصغيرة، تلك التي يوجد الشيطان فيها. إذ إن بايدن نفسه صرح في زيارته إلى البلاد بأن اتفاقا دائما بين إسرائيل والفلسطينيين ليس واقعا في هذه اللحظة.

وأضاف موظف أميركي كبير، مؤخراً، إن هدف الإدارة الآن هو "إدارة النزاع"؛ وهما الكلمتان الدقيقتان اللتان تستخدمهما إسرائيل منذ سنوات عديدة. بمعنى انه لا يعترزم أي أميركي أن يفرض غدا مسيرة كبرى.

ما سيكون بالفعل هو جدالات على حجم البناء في "المناطق"، وعلى الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، وربما أيضا على الإصلاحات التي يخطط لها سموتريتش في الإدارة المدنية.

ومع أن الأجواء الافتتاحية لطيفة إلا أن أحدا لا يوهم نفسه ألا تكون ثمة فجوات. اختار بليكن، بشكل رمزي وعظيم المعنى، أن يلقي كلمته بالذات أمام لوبي "جي. ستريت"، الذي تقاطعه دولة إسرائيل بسبب مواقفه الإشكالية. ستكون الخصومات على التفاصيل، وليس الهدف الكبير الذي برأى الجميع غير قابل للتحقق.

"ثلاثة بضربة واحدة"

وضع مشابه يسود حيال إيران. في هذه الجبهة أيضا اضطرت الإدارة الأميركية منذ زمن بعيد لتسلم بحكم الأمر الواقع مع الخط الإسرائيلي الذي يرفض العودة إلى الاتفاق النووي (الرفض الإيراني للشروط الأميركية الرقيقة جدا هو السبب الأساس لذلك).

السؤال الذي سيرحبه الأميركيون على نتيا هو حين يلتقون به بعد بضعة أسابيع سيكون ما العمل مع إيران في غياب الاتفاق؟ وهنا سيصطدمون بمذهب مرتب. إذا ما حاكمنا الأمور وفقا لخطة التوأم الفكري لنتيا هو والمقرب رقم واحد، رون ديرمر، فهو يعترزم أن يعرض على بايدن صفقة يمكن أن نسميها "ثلاثة بضربة واحدة".

عندما سيلتقيان، سيقول رئيس الوزراء للرئيس انه يجب قلب السياسة تجاه إيران تماما رأسا على عقب، وضمن ذلك إعادة كل العقوبات الأوروبية.

الخطوة الثانية هي عناق علني وشديد للمتظاهرين الإيرانيين في خطاب تاريخي. الخطوة الثالثة هي موقف أميركي إلى يمين السعودية وباقي الحلفاء التاريخيين لأميركا في الخليج العربي. نتيجة هذه الخطوات الثلاث، كما يقدر ديرمر، ستكون انخفاضا في أسعار الطاقة في العالم، والسلام بين السعودية وإسرائيل، وجائزة سلام للرئيس الأميركي، واستقرارا لأجيال في الشرق الأوسط. "يمكن عمل هذا في المستقبل القريب، في ولايته الحالية. قد يتلقى بايدن جائزة نوبل للسلام إذا ما اتخذ الخطوات الصحيحة"، قال، هذا الأسبوع، بصورة "غير دبلوماسية".

غير أنه من ناحية بايدن ورجاله، فإن تبنى المبادرة أنفة الذكر لن يكون سهلا. فايران، كما يقتنع الموظفون، يجب مصالحتها. السعودية هي شوكة في حلق الإدارة بسبب قضية خاشقجي. والسلام بين الرياض والقدس ودون الفلسطينيين لا يحمس على الأقل بعض الناس. سيكون بايدن مطالبا بجرأة عظيمة وجهد كبير كي يفرض انعطافة على هذا القدر من الدراماتيكية في سياسته الخارجية. هكذا فإنه حتى في نقطة البدء لا تبحث القدس وواشنطن عن الاحتكاك الذي يقول العقل انه محتم.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/12/8

٣٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2022/12/8